Journal Of the Iraqia University 62-2(30-9) September(2023)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب

د. وسمية بنت جويعد العجمي

أستاذ مساعد بكلية التربية ـ قسم الدراسات القرآنية جامعة الملك سعود

Interpretation by Meaning and Syntax.

Dr. Wasmiya bint Jwayed Hussein Al-Ajmi
Department: Quranic Studies.
College: Education. University: King Saud University.
City: Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia.
Mail: WASMIYA222@GMAIL.COM
DOI 10.58564/MABDAA.62.2.2023.278

Abstract:
The research was divided into an introduction, three chapters and conclusion:Chapter One: the research terms.It contains four sections:Section one: interpretation linguistically and idiomatically.Section Two: the meaning is linguistic and idiomatic.Section three: parsing language and idiomatically.Section Four: the difference between interpretation by meaning and interpretation by syntax.Chapter Two: interpretation by meaning.It contains three sections:Section One: a brief history of interpretation by meaning.Firstly: during revelation.Secondly: at the predecessor.Section two: The conditions of interpretation by meaning.Section three: Types of interpretation by meaning.Firstly: The necessary interpretation.Secondly: Interpretation with the meaning part.Thirdly: Explanation by example.Chapter Three: Interpretation by syntax.It contains four sections:Section one: a brief history of its inception.Section two: the importance of interpretation by parsing.Section three: the conditions of interpretation by parsing.Section Four: its examples (applications).Conclusion: It contains the results of the research.And I have written what God has made easy for me, so if I am right, then it is from God

ملخص البحث

وقد قسمت البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة: **المبحث الأول:** مصطلحات البحث. وفيه أربعة مطالب:المطلب الأول: التفسير لغة واصطلاحاً.المطلب الثاني: المعنى لغة واصطلاحاً.المطلب الثالث: الإعراب لغة واصطلاحاً.المطلب الرابع: الفرق بين التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب.**المبحث الثاني:** التفسير بالمعنى. وفيه ثلاثة مطالب:المطلب الأول: نبذة تاريخية عن التفسير بالمعنى.أولاً: أثناء نزول الوحي.ثانياً: عند السلف.المطلب الثاني: شروط التفسير بالمعنى.المطلب الثالث: أنواع التفسير بالمعنى.أولاً: التفسير باللازم.ثانياً: التفسير بجزء المعنى.ثالثاً: التفسير بالمثال.**المبحث الثالث:** التفسير بالإعراب. وفيه أربعة مطالب:المطلب الأول: نبذة تاريخية عن نشأته.المطلب الثاني: أهمية التفسير بالإعراب.المطلب الثالث: شروط التفسير بالإعراب.المطلب الرابع: أمثلته (تطبيقات).الخاتمة: وفيها النتائج التي ظهرت لي من خلال البحث.وقد كتبتُ ما يسّره الله لي، فإن أصبت فمن الله عز وجل، وإن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان، وأسألُ اللهَ عز وجل أن ينفعنا به. **الكلمات الدلالية: المعنى، التفسير، الإعراب، اللازم، جزء المعنى.**

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً ..أما بعد:فإن الله بحكمته ورحمته أنزل كتابه تبياناً لكل شيء، وجعله هدى وبرهاناً لهذه الأمة، ويسّره للذكر والتلاوة والهداية بجميع ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ [القمر:١٧]. أنزله بلسان عربي مبين، وتكفل بحفظه وإبلاغه لجميع البشر، وقيض له من العلماء من يفسرونه، ويبلغونه للناس بألفاظه ومعانيه؛ لتتم بذلك الهداية وتقوم الحجة. وقد تنوعت أساليب العلماء في تفسير القرآن العظيم، فمنهم من يفسر القرآن بالقرآن، ومنهم من يفسره بالأخبار والآثار، ومنهم من يفسره من حيث اللغة العربية بأنواعها.وفي هذا البحث الموجز سأتناول بعض أساليب التفسير، من خلال هذا العنوان: (التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب)، وتظهر أهميته في بيان العلاقة بين التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب وأيهما الأصل.

مشكلة البحث:

بيان الفرق بين التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب.

حدود البحث:

البحث في الكتب التي تناولت التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب مع الاستعانة بكتب التفسير لاستخراج الأمثلة.

أهداف البحث:

. بيان أهمية التفسير بالمعنى وأنه الأصل.

. بيان الفرق بين التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب.

. التتبع التاريخي لكلٍ منهما.

منهج البحث: المنهج الاستقرائي التحليلي الاستنتاجي.

إجراءات البحث:

. استقراء الكتب ذات الصلة بالموضوع.

. الاستدلال بالآيات القرآنية والأحاديث، ومناقشة أقوال العلماء.

. التتبع الزمني للتفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب.

. عزو الآيات.

. تخريج الأحاديث والآثار فما كان في الصحيحين اكتفيت بالعزو إليهما، وما كان في غيرهما أوردت أقوال أئمة الحديث في تصحيحه وتضعيفه باختصار.

الدراسات السابقة:

ومما اطلعت عليه من الدراسات السابقة بحوث ورسائل علمية تناولت التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب وكان الباحثين في هذا الموضوع من المتخصصين في اللغة العربية ولذلك اقتصرت على البحوث والرسائل المتخصصة في الدراسات القرآنية، ومنها ما يلي:

١. رسالة ماجستير بعنوان: (أثر اختلاف الإعراب في تفسير القرآن الكريم (دراسة تطبيقية في سورة الأنعام والأعراف والأنفال) إعداد الباحث: سامي طراف فايز الأسطل، الجامعة الإسلامية . غزة . فلسطين، قسم التفسير وعلوم القرآن، سنة ١٤٣١هـ . ٢٠١٠م.وقد اطلعت على عدد من الرسائل تحتوي على نفس العنوان مع اختلاف السور، وكلها من الجامعة الإسلامية بغزة.

٢. بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية المنشور بتاريخ (٢٠٢٢/٣/١م) بعنوان (اختلاف الاعراب وأثره في تعدد معاني التفسير) للدكتورة: سعاد الشارف امبارك عيسى، تخصص دراسات إسلامية (القرآن الكريم وعلومه) محاضر في كلية التربية . جامعة بني وليد . ليبيا.

والفرق بين الدراسات السابقة وبين هذه الدراسة حسب ما ظهر لي أن الدراسات السابقة اهتمت بالإعراب وأثره في الترجيح وذلك بالتطبيق على كتاب من كتب التفسير من خلال سورة أو أكثر، أما موضوع هذا البحث فهو تتبع نشأة التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب ثم بيان الفرق والعلاقة بين كلٍ منهما، وأسأل الله عز وجل أن يبارك وينفع به.وقد قسمت البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة:

المبحث الأول: مصطلحات البحث.

وفيه أربعة مطالب:المطلب الأول: التفسير لغة واصطلاحاً.المطلب الثاني: المعنى لغة واصطلاحاً.المطلب الثالث: الإعراب لغة واصطلاحاً.

المطلب الرابع: الفرق بين التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب.المبحث الثاني: التفسير بالمعنى. وفيه ثلاثة مطالب:المطلب الأول: نبذة تاريخية عن التفسير بالمعنى.أولاً: أثناء نزول الوحي.ثانياً: عند السلف.المطلب الثاني: شروط التفسير بالمعنى.المطلب الثالث: أنواع التفسير بالمعنى.أولاً: التفسير باللازم.ثانياً: التفسير بجزء المعنى.ثالثاً: التفسير بالمثال.المبحث الثالث: التفسير بالإعراب. وفيه أربعة مطالب:المطلب الأول: نبذة تاريخية عن نشأته.المطلب الثاني: أهمية التفسير بالإعراب.المطلب الثالث: شروط التفسير بالإعراب.المطلب الرابع: أمثلته (تطبيقات).الخاتمة: وفيها النتائج التي ظهرت لي من خلال البحث.وقد كتبتُ ما يسّره الله لي، فإن أصبت فمن الله عز وجل، وإن أخطأتُ فمن نفسي والشيطان، وأسألُ اللهَ عز وجل , أن ينفعنا به .

المبحث الأول مصطلحات البحث

وفيه أربعة مطالب:المطلب الأول: التفسير لغة واصطلاحاالمطلب الثاني: المعنى لغة واصطلاحاًالمطلب الثالث: الإعراب لغة واصطلاحاًالمطلب الرابع: الفرق بين التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب

المطلب الأول التفسير لغة واصطلاحاً

أ. التفسير في اللغة:

١ . اختلف علماء اللغة في لفظ (التفسير) فقيل: هو (تفصيل) من (الفَسْر) بمعنى الإبانة والكشف، أي بيان اللفظ المشكل [١].قال تعالى: ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾[الفرقان: ٣٣]]]، أي تفصيلاً [٢]٢ . وقيل هو: (مقلوب) من (سَفر) ومعناها أيضاً: الكشف، يقال: سَفَرَت المرأة سفوراً، إذا ألقت خمارها عن وجهها، فهي سافِرٌ، وأسفر الصبح: أضاء، وإنما بنوا (فسر) على التفصيل، فقالوا: تفسير للتكثير [٣].قال الراغب الأصفهاني: (الفَسْر) و(السَّفْر) يتقارب معناهما كتقارب لفظيهما، لكن نجعل الفسر لإظهار المعنى المعقول... ونجعل السفر لإبراز الأعيان للأبصار، فقيل: سفرت المرأة عن وجهها، وأسفر الصبح[٤].

ب. التفسير اصطلاحاً:

(عِلْمٌ يفهم به كتاب الله تعالى المنزل على نبيه محمد . صلى الله عليه وسلم . وبيان معانيه واستخراج أحكامه وحكمه)[٥].وقال الزرقاني: (علم يبحث فيه عن أحوال القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله تعالى بقدر الطاقة البشرية)[٦].وإذا تأملت هذه التعريفات تبين لك ما يلي: أنها متفقة على أن التفسير هو بيان المعنى وإيضاحه.فبيان المعنى هو القاسم المشترك بين هذه التعريفات[٧].

المطلب الثاني المعنى لغة واصطلاحاً

أولاً: المعنى في اللغة:

المعنى مِنْ: عنى بالقول كذا، أي أراد وقصد، ومنه: معنى الكلام ومعناته، تَقُولُ: عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَفِي مَعْنَاةِ كَلَامِهِ وَفِي مَعْنِيِّ كَلَامِهِ، ويجمع المعنى على معاني[٨]والعين والنون يدلان على ظهور الشيء، من قولهم عنت الأرض بالنبات، أي: أظهرته حسناً، وعنت القربة أي أظهرت ماءها، ومنه عنوان الكتاب [٩].ومعنى الشيء: فحواه، ومقتضاه، ومضمونه، وقصده، وتفسيره، كله يدل عليه اللفظ، وهو حاله التي يصير إليها [١٠].فالمعنى: حالة الألفاظ التي تصير إليها.

ثانياً: المعنى اصطلاحاً:

قال الجرجاني: (المعاني: هي الصور الذهنية من حيث وضع بإزائها الألفاظ، والصورة الحاصلة من حيث إنها تقصد باللفظ، تسمى معنى) [١١].أو يقال: المعنى: (إظهار ما تضمنه اللفظ) [١٢]والتفسير بالمعنى هو: تفسير الآية بفحوى معناها على سبيل الإجمال لا بتحليل ألفاظها ولا تراكيبها، وهو بذلك وثيق الصلة بالمعنى الإجمالي للآية المفسرةوالتفسير الإجمالي، هو لون من التفسير، يرتكز على بيان مجمل معنى الآية دون الخوض في تحليل مفرداتها وتراكيبها، وتلجأ إليه كتب التفسير التي اعتمدت الاختصار أصلاً، أو تلك التي تهدف إلى ذكر المعنى الإجمالي، بجانب المعنى التفصيلي التحليلي [١٣].وقيل هو: (أن يذكر المفسر المعنى المراد من الآية دون التعرض إلى معنى الألفاظ في اللغة) [١٤].

المطلب الثالث الإعراب لغة واصطلاحاً

أولاً: الإعراب في اللغة:

الإبانة، يقال: أعرب الكلام: بَيّنه، وعَرُب منطقه ولسانه أي صار عربياً، والإعراب الذي هو النحو إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ [١٥].

قال ابن جني: (إن الإعراب هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، ألا ترى أنك إذا سمعت: أَكرَمَ سعيدٌ أباه، وشَكَرَ سعيداً أبوه، علمت -برفع أحدهما ونصب الآخر- الفاعل من المفعول) [١٦].

ثانياً: الإعراب اصطلاحاً:

اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظاً وتقديراً [١٧].

المطلب الرابع الفرق بين التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب

ورد على لسان بعض العلماء توضيح الفرق بين التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب.من ذلك: ما قال الحافظ السيوطي في (الإتقان): (قد يقع في كلامهم . أي: المفسرين . هذا تفسير معنى، وهذا تفسير إعراب، والفرق بينهما: أن تفسير الإعراب لا بد فيه من ملاحظة الصناعة النحوية، وتفسير المعنى لا تضره مخالفة ذلك) [١٨].وقال ابن جني: (إن أمكنك أن يكون تقدير الإعراب على سمت تفسير المعنى، فهو ما لا غاية وراءه، وإن كان تقدير الإعراب مخالفاً لتفسير المعنى تقبّلت تفسير المعنى على ما هو عليه، وصححت طريق تقدير الإعراب، حتى لا يشذ شيء منها عليك، وإياك أن تسترسل فتفسد ما تؤثر إصلاحه) [١٩].ويظهر من النظر في هذه الأقوال أن أهم الفروق هي:

١ . أن التفسير بالإعراب مرتبط بالنحو، أما التفسير بالمعنى فيكون النظر فيه إلى المعنى أوّلاً دون الإعراب.

٢ . أن المعنى هو الأصل وأن الإعراب تابع له.

٣ . أنه إذا تعارض المعنى والإعراب، يؤخذ بالمعنى ويترك الإعراب، وذلك في حال عدم التمكن من توجيه الإعراب ليتناسب مع المعنى.

وفي هذا يقول د. أحمد سعد الخطيب: (ويكثر أبو حيان في تفسيره من التنبيه على الفرق بين تفسير المعنى وتفسير الإعراب في مناقشته لكلام العلماء الذين يفسرون الآية على وجه لا يتفق والإعراب، فيصرّ على أنه تفسير معنى لا تفسير إعراب. ومن هذه المواضع التي نبه فيها على هذا أنه عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الأنعام: ٣٤].قال: وأما الزمخشري فلم يتعرض لفاعل جاء، بل قال: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الأنعام: ٣٤]بعض أنبائهم وقصصهم، ثم قال: وهو: تفسير معنى لا تفسير إعراب؛ لأن مِنْ لا تكون فاعلة) [٢٠].

المبحث الثاني التفسير بالمعنى

وفيه ثلاثة مطالب:المطلب الأول: نبذة تاريخية عن التفسير بالمعنى المطلب الثاني: شروط التفسير بالمعنى المطلب الثالث: أنواع التفسير بالمعنى

المطلب الأول نبذة تاريخية عن التفسير بالمعنى

أولا: أثناء نزول الوحي:

بدأ التفسير بالمعنى منذ أن نزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن ابن عباس قال: سأل رجل رسول الله . صلى الله عليه وسلم . فقال: أرأيت قول الله: ﴿ كَمَآ أَنزَلْنَا عَلَى ٱلْمُقْتَسِمِينَ ۝٩٠ ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴾ [الحجر: ٩٠ – ٩١].قال: «اليهود والنصارى».قال: ما عضين؟قال: «آمنوا ببعض وكفروا ببعض»[٢١].

ثانياً: عند السلف:

ويروى أن أبا بكر قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس إنكم تقرأون هذه الآية: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥].وإنا سمعنا رسول الله . صلى الله عليه وسلم . يقول: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه» [٢٢].(ولقد كثر التفسير بالمعنى في تفسير السلف، فكان هو الغالب على تفسيرهم وهذا راجع إلى أمور:

١ . أنهم لم يكونوا بحاجة إلى بيان مدلولات الألفاظ ومعانيها في لغة العرب، والعربية لغتهم وطبيعتهم، ومدلولات ألفاظها غير خافية عليهم، ولذلك قلّت حاجتهم إلى التفسير اللفظي.

٢ . أن المقصود من الكلام، فهم المعنى المراد، والتفسير اللفظي لا يفي بهذا الغرض دوماً، كما أن المعنى هو المقصود أصالة، فاتجاه السلف إلى التفسير على المعنى، إنما كان لأن بيان المراد بالقرآن كان عندهم أهم من بيان لغته التي لم تكن خافية عليهم، ولم يقع عندهم اختلاف في عربيته وعربية ما يفسرون به.

٣ . أن التفسير بالمعنى لا بد أن يكون متضمناً للأصل اللغوي، فالمفسر به ضَمَّن كلامه المعنى اللغوي، وأضاف إليه ما يتم به مقصود المتكلم، فالتفسير على المعنى جامع للأمرين -المعنى، والأصل اللغوي- أحدهما مصرّح به وهو المعنى، والآخر ضمناً وهو الأصل اللغوي) [٢٣]

المطلب الثاني شروط التفسير بالمعنى

الشرط الأول:لا بد لصحة التفسير بالمعنى أن يكون متضمناً للأصل اللغوي، أي: أن يكون بينه وبين التفسير اللفظي ترابط وتآلف، فإذا كان التفسير على المعنى مشتملاً في طياته على الأصل اللغوي لم يكن هناك تعارض بينه وبين التفسير اللفظي، ولذا يحسن ذكر المعنى اللغوي مع تفسير السلف؛ ليزداد الوضوح في التفسير؛ ولتعرف العلاقة بين التفسير على المعنى والتفسير اللغوي [٢٤].

الشرط الثاني:ألا يخالف عرف الشارع ومفهومه، وفي هذا يقول ابن القيم: (للقرآن عُرف خاص، ومعانٍ معهودة، لا يناسبه تفسيره بغيرها، ولا يجوز تفسيره بغير عرفه والمعهود من خصائصه) [٢٥].

المطلب الثالث أنواع التفسير بالمعنى

ينقسم التفسير بالمعنى إلى ثلاثة أنواع:

أولاً: التفسير باللازم:وهو تفسير الآية بمعنى ليس مأخوذاً من ظاهر ألفاظها في الأصل، لكنه لازم للمعنى المراد؛ تنبيهاً على دخول هذا اللازم في معنى الآية، أي أن المعنى الذي تدل عليه ألفاظ الآية يستلزم هذا المعنى ويشير إليه، وبيان ذلك أن الآية تضمنت معنيين:أحدهما: مقصود أصالة وهو ما دلت عليه ألفاظ الآية.وثانيهما: مقصود تبعاً، وهو ما كان وجوده تابعاً لوجود المعنى الأول [٢٦].

ومثال ذلك:

١-قوله تعالى: ﴿ لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[آل عمران: ٩٢].

أ-قال ابن مسعود، وعمرو بن ميمون: البر الجنة، فيكون التقدير على هذا: لن تنالوا ثواب البر.

ب-وقال غيرهما: البر العمل الصالح، وفي الحديث: «عليكم بالصدق، فإنه يدعو إلى البر، والبر يدعو إلى الجنة، وإياكم والكذب فإنه يدعو إلى الفجور، والفجور يدعو إلى النار»[٢٧] [٢٨].

٢-قوله تعالى: ﴿ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

قال ابن عاشور: المحاسبة مشتقة من الحسبان وهو العد، فمعنى يحاسبكم في أصل اللغة: يعدّه عليكم، إلا أنه شاع إطلاقه على لازم المعنى، وهو المؤاخذة والمجازاة، كما حكى الله تعالى: ﴿ إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴾ [الشعراء: ١١٣]وشاع هذا في اصطلاح الشرع، يوضحه هنا قوله تعالى:﴿ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٨٤] [٢٩].

٣-قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾ [المائدة: ٩٠].

أ-روى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: الميسر: القمار[٣٠] [٣١].

ب-وقال عبيد الله بن عمر: سئل القاسم بن محمد عن الشطرنج: أهي ميسر؟ وعن النرد أهو ميسر؟ فقال: كل ما صد عن ذكر الله، وعن الصلاة، فهو ميسر[٣٢].فقد فسر القاسم الميسر بالصد عن الصلاة؛ لأنه سبب في ذلك؛ فهو لازم للمعنى.

٤-قال تعالى: ﴿ فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ﴾ [الواقعة: ٦٥].قال ابن عباس ومجاهد وقتادة معناه: تعجبون، وقال عكرمة: تلامون، وقال الحسن: تندمون، وهذا كله تفسير لا يخص اللفظة، والذي يخص اللفظ هو تطرحون الفاكهة عن أنفسكم، وهي المسرة والجدل، ورجل فكه إذا كان منبسط النفس [٣٣].وقول الحسن: تندمون، هذا تفسير باللازم، وإنما الحقيقة تزيلون عنكم التفكّه، وإذا زال التفكّه خلفه الندم.

٥-قال تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [الأنفال: ٦٧].قيل: الإثخان: كثرة القتل والمبالغة فيه، تقول العرب أثخن فلان في هذا الأمر أي بالغ فيه، والمعنى: ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يبالغ في قتل الكافرين ويستكثر من ذلك.وقيل: معنى الإثخان: التمكين، وقيل: القوة، وقيل الثخانة هي الغلظة والصلابة، فاستعمل هنا في لازم المعنى الأصلي وهو القوة اللازمة[٣٤].

فوائد متعلقة بالتفسير اللازم:

١- التفسير باللازم لا يغني عن المعنى المقصود أصالة.

٢- التفسير باللازم توسيع لمدلول الآية وتنبيه على دخول اللازم في معناها.

٣- قد يكون في الكلام حذف فيفسر المفسر باللازم للتنبيه على المحذوف[٣٥].

ثانياً: التفسير بجزء المعنى: وهو أن يذكر المفسر بعض ما يتضمنه اللفظ من المعنى؛ لكون ما ذكره دالاً على بقية المعنى، أو لكون السياق اقتضى تفسير اللفظ ببعض معناه[٣٦].ومثال ذلك:

١- قال تعالى: ﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٥].قال الشيخ عبد الرحمن السعدي: (يأمر الله تعالى بتلاوة وحيه، وترتيله، وهو الكتاب العظيم، ومعنى تلاوته: اتّباعه بامتثال ما يأمر به، واجتناب ما ينهى عنه، والاقتداء بهداه، وتصديق أخباره، وتدبر معانيه، وتلاوة ألفاظه، فصار تلاوة لفظه جزء المعنى وبعضه، وإذا كان هذا معنى تلاوة الكتاب، علم أن إقامة الدين كله، داخلة في تلاوة الكتاب)[٣٧].فمن فسر التلاوة هنا بتلاوة الألفاظ فسره بجزء المعنى.

٢- قال تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٩]

قال أبو إسحاق الزجاج: يحتمل أن يكون معنى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ [المائدة:٨٩] من أعدل ما تطعمونهم[٣٨].

ولا شك أن هذا الأعدل غير محدد بطعام معين، لكن فسر بعض السلف هذه الآية بجزء المعنى.قال عبد الله بن عمر: الخبز والتمر، والخبز والزيت، وأفضل ما تطعمونهم: الخبز واللحم[٣٩].وقال الأسود: الخبز والتمر[٤٠].

٣- قال تعالى: ﴿ يُؤْتِي ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٩].روي عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس: ﴿ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٩] قال: (المعرفة بالقرآن، ناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، ومقدمه ومؤخره، وحلاله وحرامه، وأمثاله) [٤١].قال مجاهد: العقل والعفة، والإصابة في القول [٤٢].وقال قتادة: الفهم.قال أبو جعفر: (وهذه الأقوال متفقة، وأصل الحكمة ما يمتنع به من السفه، فقيل: للعلم حكمة؛ لأنه به يمتنع، وبه يعلم الامتناع من السفه، وهو كل فعل قبيح، وكذا القرآن، والعقل، والفهم)[٤٣].إذن: كل ما ذكره فهو جزء من الحكمة.

٤- قال تعالى: ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴾ [التكوير: ١٥] ،فقد فسرها علي بن أبي طالب بالنجوم [٤٤]، وفسرها ابن مسعود ببقر الوحش[٤٥].وقال ابن جرير: (وأولى الأقوال بالصواب أن يقال: إنّ الله تعالى ذكره أقسم بأشياء تخنس أحياناً، أي تغيب، وتجري أحياناً، وتكنس أخرى، والصواب: أن يعم بذلك كُلَّ مَن صفته الخنوس أحياناً، والجري أحياناً، ثم قال: ولم يكن في الآية دلالة على أن المراد بذلك النجوم دون البقر، والبقر دون الظباء)[٤٦].فتفسير الخُنّس بالنُّجوم أو بالبقر ونحو ذلك، تفسير بجزء المعنى.

بعض أسباب التفسير بجزء المعنى:

١- عدول المفسر إلى التفسير بجزء المعنى قد يكون دافعه سبب النزول.

٢- قد يكون السياق هو الذي يقتضي تفسير اللفظ بجزء معناه[٤٧].

ثالثاً: التفسير بالمثال:وهو: تفسير اللفظ العام بصورة أو أكثر من صوره، على سبيل التمثيل لا على سبيل التخصيص [٤٨].ومثال ذلك:

١-قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[المائدة: ٢٠].قال مجاهد: يعني: المن، والسلوى، وانفلاق البحر، وانفجار الحجر، والتظليل بالغمام.وقد فسر مجاهد ذلك بالعطاء العظيم وتلك النعم الجليلة التي أنعم الله بها على بني إسرائيل[٤٩].وعلى ذلك فالتفسير بالمن ونحوه تفسير بالمثال.

٢-قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [المائدة: ٨٧] ،قال ابن جرير الطبري: (نزلت في أمر عثمان بن مظعون والرهط الذين هموا من أصحاب رسول الله . صلى الله عليه وسلم . بما هموا به من تحريم بعض ما أحل الله لهم على أنفسهم، ويكون مراداً بحكمها كل من كان في مثل معناهم ممن حرم على نفسه ما أحل الله له، أو أحل ما حرم الله عليه، أو تجاوز حدّاً حدّه الله له. وذلك أن الذين هموا بما هموا به من تحريم بعض ما أحل لهم على أنفسهم إنما عوتبوا على ما هموا به من تجاوزهم ما سنّ الله لهم)[٥٠].وذكر الماوردي في تفسيره [٥١] أربعة تأويلات تعدّ من التفسير بالمثال.قال في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [المائدة: ٨٧]، أربعة تأويلات:

أحدها: لا تعتدوا بالغصب للأموال التي هي حرام عليكم.

والثاني: أنه أراد بالاعتداء ما هَمَّ به عثمان بن مظعون من جبِّ نفسه, قاله السدي.

والثالث: أنه ما كانت الجماعة هَمَّت به من تحريم النساء والطعام, واللباس , والنوم , قاله عكرمة.

والرابع: هو تجاوز الحلال إلى الحرام , قاله الحسن.

٣-قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ﴾ [هود: ١١٤].

قال ابن عطية: (ذهب جمهور المتأولين من الصحابة والتابعين: أن المراد بالحسنات: الصلوات، وقال مجاهد: قول الرجل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر).ثم قال: (وهذا كله إنما هو على جهة المثال في الحسنات)[٥٢].وقال ابن عطية: وروي أن هذه الآية نزلت في رجل من الأنصار، قيل: هو أبو اليسر بن عمرو، وقيل اسمه: عباد، خلا بامرأة فقبّلها، ثم جاء إلى عمر فشكا له، فقال: قد ستر الله عليك، فاستر على نفسك، فقلق الرجل فجاء إلى أبي بكر فشكا إليه، فقال: له مثل مقالة عمر .فقلق الرجل فجاء رسول الله . صلى الله عليه وسلم . فصلى معه، ثم أخبره، وقال: اقض ما شئت، فقال الرسول . صلى الله عليه وسلم . لعلها زوجة غاز في سبيل الله، قال: نعم، فوبخه رسول الله . صلى الله عليه وسلم .، وقال: ما أدري، فنزلت الآية: فدعاه رسول الله . صلى الله عليه وسلم . فتلاها عليه.فقال معاذ بن جبل: يا رسول الله، خاصة، قال: بل للناس عامة[٥٣].

٤-قوله تعالى: ﴿ ۞ وَلَوۡ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزۡقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾ [الشورى: ٢٧].قال عمرو بن حريث وغيره: إنها نزلت؛ لأن قوماً من أهل الصفة طلبوا من رسول الله . صلى الله عليه وسلم . أن يغنيهم الله ويبسط لهم في الأموال والأرزاق، فأعلمهم الله تعالى أنه لو جاء الرزق على اختيار البشر واقتراحهم لكان سبب بغيهم وإفسادهم، ولكنه تعالى أعلم بالمصلحة في كل أحد، وله بعبيده خبرة وبصر بأخلاقهم ومصالحهم، فهو ينزّل لهم من الرزق القدر الذي به صلاحهم، فرب إنسان لا يصلح إلا بالفقر وآخر بالغنى [٥٤].

مسائل متعلقة بالتفسير بالمثال:

١ . التفسير بالمثال لا يفيد حصر المعنى فيما مُثّل به.

٢ . إذا صرح المفسر بحصر المعنى فيما فسر به خرج عن كونه مثالاً.

٣ . التفسير بالمثال يوسع دائرة المعنى ويزيده وضوحاً.

٤ . لا يشترط في حمل كلام المفسر على التمثيل قصده التمثيل.

٥ . خفاء مقصد المفسر في تفسيره بالمثال ليس مسوغاً لتخطئته.

٦ . قد يكون التفسير بالمثال لأجل إشارة السياق إلى المثال الممثَّل به.

٧ . غلبة المثال المفسر به على معنى الكلمة.

٨ . أسباب النزول من باب التفسير بالمثال [٥٥].

المبحث الثالث التفسير بالإعراب

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن نشأته

المطلب الثاني: أهمية التفسير بالإعراب

المطلب الثالث: شروط التفسير بالإعراب

المطلب الرابع: أمثلته (تطبيقات)

المطلب الأول نبذة تاريخية عن نشأته

لما اتسعت الفتوحات الإسلامية اختلط العرب بالأمم الأعجمية، ودخل كثير من هذه الأمم في الإسلام، وكان بين العرب والعجم اختلاط واشتراك، فظهرت عوامل الفساد في لسان بعض العرب وسُمِع اللحن في التخاطب.ويعتبر ظهور اللحن الباعث الأول على تدوين اللغة وجمعها، وعلى استنباط قواعد النحو وتصنيفها، فقد كانت حوادثه المتشابهة نذير الخطر الذي هب على صوته أُولُو الغيرة على العربية والإسلام [٥٦].فقد دعا زياد بن سمية . وكان والياً على البصرة . أبا الأسود الدؤلي وقال له: يا أبا الأسود إن هذه الحمراء (يعني العجم) قد كثرت وأفسدت من ألسن العرب فلو وضعت شيئاً يصلح به الناس ويعرب به كتاب الله، فأبى أبو الأسود، حتى سمع قارئاً يقرأ: {أَنَّ اللهَ بريءٌ مِنَ المشركين ورسولِهِ} بالكسر، فقال: عَزّ وجه الله أن يبرأ من رسوله، ورجع من فوره إلى زياد، فقال: قد أجبتك إلى ما سألت، ورأيت أن أبدأ بإعراب القرآن، فابعث إليّ ثلاثين رجلاً،

فأحضرهم زياد فاختار منهم رجلاً من عبد القيس، فقال له أبو الأسود: خذ المصحف وصبغاً يخالف لون المداد فإذا فتحت شفتي فانقط نقطة واحدة فوق الحرف، وإن ضممت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، وإن كسرت فاجعل النقطة من تحت الحرف [٥٧].فنشأ بذلك علم الإعراب للقرآن، ومنه نشأ علم النحو، وإنما أنشئ هذا العلم للمحافظة على القرآن الكريم من أن يقع اللحن في كلماته، ثم اتسعت رقعته فألف فيه المؤلفون ودرسه الدارسون.

المطلب الثاني أهمية التفسير بالإعراب

تظهر مكانة هذا العلم لكون الإعراب يبين المعنى، ويميز المعاني، ويوقف على أغراض المتكلمين، ولا يمكن أن يفهم النص القرآني الفهم الصحيح ما لم ينطق بكلماته النطق الصحيح، والإعراب هو سبيل النطق الصحيح بالكلمات القرآنية.ويروى أنه قدم أعرابي في خلافة أمير المؤمنين عمر . رضي الله عنه . فقال: من يقرئني شيئاً مما أنزل الله على محمد . صلى الله عليه وسلم .؟ فأقرأه رجل سورة براءة، فقال:({أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ من المشركين ورسولِهِ} بالجر، فقال الأعرابي أَوَ قَدْ برئ الله من رسوله؟ إِنْ يَكُن الله برئ من رسوله فأنا أبرأ منه، فبلغ عمر . رضي الله عنه . مقال الأعرابي، فدعاه، فأخبره بالقصة، فقال عمر . رضي الله عنه .: ليس هكذا يا أعرابي، فقال: كيف هي يا أمير المؤمنين؟ فقال:ٌ آ ئر ئز ئم ئن ئىً [التوبة: ٣]فقال الأعرابي: وَأَنَا واللهِ أبرأ ممن برئ الله ورسوله منهم، فأمر عمر . رضي الله عنه . أن لا يقرئ القرآن إلا عالم باللغة) [٥٨].

وتظهر أهمية التفسير بالإعراب في أمور منها:

١-أن الإعراب يوجه المعنى: أي أن تفسير إعراب الكلمة يؤثر في توجيه معنى الآية، فيختلف المعنى باختلاف الإعراب.

٢- أن المعنى يؤدي إلى تعدد وجوه الإعراب.قال الإمام مكي بن أبي طالب القيسي في مقدمة كتابه (تفسير إعراب القرآن): (بمعرفة الإعراب تعرف أكثر المعاني، وينجلي الإشكال، وتظهر الفوائد، ويفهم الخطاب، وتصح معرفة حقيقة المراد)[٥٩].

المطلب الثالث شروط التفسير بالإعراب

ومما يجب على المعرب معرفته إذا أراد خوض عباب هذا العلم، شروط عدة أهمها[٦٠]:

الأول: وهو أول واجب عليه أن يفهم معنى ما يريد إعرابه مفرداً كان أو مركباً قبل الإعراب، فإنه فرع المعنى، ولهذا لا يجوز إعراب فواتح السور إذا قلنا بأنها من المتشابه الذي استأثر الله بعلمه، ويختلف الإعراب باختلاف التفسير.

الثاني: تجنب الأعاريب المحمولة على اللغات الشاذة، فإن القرآن نزل بالأفصح من لغة قريش، قال الزمخشري في كشافه: القرآن لا يعمل فيه إلا على ما هو فاشٍ على ألسنة فصحاء العرب، دون الشاذ النادر الذي لا يعثر عليه إلا في موضع أو موضعين.الثالث: أن يكون ملماً بالعربية لئلا يخرّج على ما لم يثبت.الرابع: أن يستوفي جميع ما يحتمله اللفظ من الأوجه الظاهرة.الخامس: تجنب لفظ الزائد في كتاب الله تعالى، أو التكرار، فإن لفظ الزائد قد يفهم منه أنه لا معنى له، وكثير من القدماء يسمون الزائد صلة، وعبر عنه بعضهم بالتأكيد.

السادس: أن يراعي الرسم ومن ثم خطئ من قال سلسبيلاً أنها جملة أمرية أي سل طريقاً موصلاً إليها، لأنها لو كانت كذلك لكتبت مفصولة.السابع: قد يتجاذب المعنى والإعراب الشيء الواحد، بأن يوجد في الكلام أن المعنى يدعو إلى أمر، والإعراب يمنع منه، والمتمسَّكُ به صحة المعنى، ويُؤوَّل لصحته الإعراب. قال ابن جني[٦١]: (باب في تجاذب المعاني والإعراب: هذا موضع كان أبو علي –رحمه الله– يعتاده، ويلم كثيرا به، ويبعث على المراجعة له، وإلطاف النظر فيه. وذلك أنك تجد في كثير من المنثور والمنظوم الإعراب والمعنى متجاذبين: هذا يدعوك إلى أمر، وهذا يمنعك منه. فمتى اعتورا كلاماً مّا، أمسكتَ بعروة المعنى وارتحت لتصحيح الإعراب).

المطلب الرابع أمثلته (تطبيقات على التفسير بالإعراب)

ومن الأمثلة على التفسير بالإعراب ما يلي:

١-قال تعالى: ﴿ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴾ [البقرة: ١٦٥]

قال ابن القيم –رحمه الله–: (فالمعنى في أظهر الوجهين: لو يرى الذين ظلموا في الدنيا إذ يرون العذاب في الآخرة، والجواب محذوف، ثم قال﴿ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ [البقرة: ١٦٥] ، كما قال تعالى: ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُواْ فَلَا فَوْتَ ﴾ [سبأ: ٥١] ، ﴿ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ [الأنفال: ٥٠] أي: لو ترى ذلك الوقت وما فيه.

وقال –رحمه الله تعالى–: وقد اختلف في تعلّق قوله: ﴿ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ [البقرة: ١٦٥]بماذا؟

فقالت طائفة: هو مفعول يرى، أي: لو يرون أن القوة لله جميعاً، لما عصوه ولما كذبوا رسله، وقدموا عقولهم على وحيه.

وقالت طائفة: بل المعنى؛ لأن القوة لله جميعاً. وجواب (لو) محذوف على التقديرين: أي: لو يرى هؤلاء حالهم، وما أعد الله لهم إذ يرون العذاب لرأوا أمراً عظيماً، ثم قال: ﴿ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ [البقرة: ١٦٥] وهو متضمن للتهديد الشديد والوعيد [٦٢].

٢-قال تعالى: ﴿ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾ [البقرة: ١٧٥].قال أبو حيان: (اخْتُلِفَ فِي مَا، فَالْأَظْهَرُ أَنَّهَا تَعَجُّبِيَّةٌ، وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ. وَقَدْ جَاءَ: ﴿ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴾ [عبس: ١٧]، ﴿ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾ [مريم: ٣٨]. وَأَجْمَعَ النَّحْوِيُّونَ عَلَى أَنَّ مَا التَّعَجُّبِيَّةُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ بِالِابْتِدَاءِ وَاخْتَلَفُوا، أَهِيَ نَكِرَةٌ تَامَّةٌ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ؟ أَوِ اسْتِفْهَامِيَّةٌ صَحِبَهَا مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا فِي مَوْضِعِ الْخَبَرِ؟ أَوِ مَوْصُولَةٌ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا صِلَةٌ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ؟ أَوْ مَوْصُوفَةٌ وَالْفِعْلُ بَعْدَهَا صِفَةٌ وَالْخَبَرُ مَحْذُوفٌ؟ أَقْوَالٌ أَرْبَعَةٌ ذُكِرَتْ فِي النَّحْوِ). [٦٣].

٣-قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ۝٨ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴾ [الطارق: ٨ - ٩] قال أبو الفتح بن جني –رحمه الله –: فمعنى هذا: أنه على رجعه يوم تبلى السرائر لقادر، فإن حملته في الإعراب على هذا كان خطأ، لفصلك بين الظرف الذي هو (يوم تُبلى) وبين ما هو معلق به من المصدر الذي هو الرَّجْعُ، والظرف من صلته، والفصل بين الصلة والموصول الأجنبي أمر لا يجوز، فإذا كان المعنى مقتضياً له والإعراب مانعاً منه، احتَلْتَ له، بأن تُضْمِر ناصباً يتناول الظرف، ويكون المصدر الملفوظ به دالاً على ذلك الفعل، حتى كأنه قال فيما بعد، (يَرجعه يوم تبلى السرائر)، ودل (رجعه) على يرجعه دلالة المصدر على فعله[٦٤].

٤-قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴾ [غافر: ١٠]، قال أبو الفتح بن جني –رحمه الله –: فـ (إذ) هذه في المعنى متعلقة بنفس قوله: (لمقت الله) أي: (يقال لهم: لمقت الله إياكم وقت دعائكم إلى الإيمان فكفركم، أكبر من مقتكم أنفسكم الآن)، إلا إنك إن حملت الأمر على هذا كان فيه الفصل بين الصلة التي هي (إذْ) وبين الموصول الذي هو (لمقت الله)، فإذا كان المعنى عليه، ومنع جانب الإعراب منه، أضمرت ناصباً يتناول الظرف ويدل المصدر عليه، حتى كأنه قال بأخرة: مقتكم إذ تدعون [٦٥].

٥-قال تعالى: ﴿ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠].قال أبو الفتح بن جني: أي (فَضَرَب فانفجرت) فحذف (فضرب) لأنه معطوف على قوله: (فقلنا) [٦٦].

٦- قال تعالى: ﴿ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴾ [الواقعة: ٣].قال الدكتور محمد خضير: يجوز الرفع على الخبر، أو الاستئناف. والنصب على الحال.فالرفع على الاستئناف أي: (الواقعة يومئذ خافضة لقوم إلى النار، ورافعة لقوم إلى الجنة).

والنصب بتقدير: (إذا وقعت وقعت خافضة لقوم ورافعة لقوم)[٦٧].

٧- قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾[البقرة: ٩٤].أجاز النحاس في إعراب (خالصة) أن تكون خبر (كانت) أو حالاً[٦٨].

٨- قال تعالى: ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴾ [الأعلى: ٦].

لا يجيز النحاس أن تكون (لا) ناهية في قول الله تعالى: (سنقرئك فلا تنسى) محكِّماً المعنى في ذلك، حيث يقول: إن (تنسى) فسرت بمعنى (الترك) وفسرت بمعنى النسيان، والمعنى في القولين جميعاً: فليس تنسى، وهو خبر وليس بنهي، ولا يجوز عند أكبر أهل اللغة أن ينهى إنسان عن أن ينسى؛ لأن النسيان ليس إليه، وهو بذلك يحكِّم السياق الخارجي في اختيار الوجه النحوي، دون أن يحدد اختيار وجه الرفع، لكنه اختار معنى الرفع [٦٩].

الخاتمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. وبعد البحث في موضوع التفسير بالمعنى والتفسير بالإعراب:

ظهر من خلال البحث هذه النتائج:

أولاً: أن التفسير بالمعنى هو الأصل، وأن التفسير بالإعراب تابع له، وأن المعنى يؤدي إلى تعدد وجوه الإعراب.

ثانياً: أن التفسير بالمعنى، يجب أن يتوافق مع معهود الشرع وعرفه التشريعي.

ثالثاً: أن التفسير بالمعنى، يجب أن يتضمن المعنى اللفظي ولا يتناقض معه.

رابعاً: أن التفسير بالمعنى، يتضمن التفسير باللازم، وبجزء المعنى، وبالمثال.

خامساً: أن الإعراب يوجه المعنى إذا كان لا يخرج عن حقيقة اللفظ.ولذلك اتجهت مناهج المفسرين في تفسير القرآن الكريم إلى أن يكون مع تفسير المعنى: إيضاح المبنى.وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المراجع

References

١. محمد صالح سليمان، اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق، تقديم: د. مساعد الطيار، أ.د أحمد سعد الخطيب، المملكة العربية السعودية . الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ، دار ابن الجوزي.

1- Mohammed Salih Suleiman, The Salaf's Difference in Interpretation Between Theorizing and Application, Presented by: Dr. Assistant pilot, Ahmed Saad Al-Khatib, Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh, first edition 1430 AH, Dar Ibn Al-Jawzi.

٢. محمد أحمد خضير، الإعراب والمعنى في القرآن الكريم.

2 Mohammed Ahmad Khudair, Syntax and Meaning in the Holy Qur'an.

٣. أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: ٣٣٨هـ)، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ، دار الكتب العلمية.

3- Abu Jaafar Al-Nahhas Ahmed bin Mohammed bin Ismail bin Yunus Al-Muradi Al-Nahawi (deceased: 338 AH), the syntax of the Qur'an, he put footnotes and commented on it: Abdelmoneim Khalil Ibrahim, Mohammed Ali Baydoun Publications, Beirut, first edition, 1421 AH, Scientific Book House.

٤. جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، بيروت . لبنان، ١٤٢٧هـ . ٢٠٠٧م ، دار الكتاب العربي.

4 Jalal al-Din al-Suyuti, Perfection in the Sciences of the Qur'an, investigation: Fawaz Ahmed Zumrli, Beirut - Lebanon, 1427 AH - 2007 AD, Dar Al-Kitab Al-Arabi.

٥. ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، بدائع الفوائد، بيروت . لبنان، دار الكتاب العربي.

5, Mohammed bin Abi Bakr bin Ayoub bin Saad Shams al-Din Ibn Qayyim al-Jawziyyah (deceased: 751 AH), Bada'i al-Fawa'id, Beirut - Lebanon, Dar al-Kitab al-Arabi.

٦. يسري السيد محمد بدائع التفسير الجامع لما فسره الإمام ابن القيم الجوزية . رحمه الله . ، . المملكة العربية السعودية الرياض. الطبعة الأولى عام ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي.

6- Yusri Al-Sayyid Mohammed, Bada'i Eltafseer Aljame of what interpretation by Imam Ibn al-Qayyim al-Jawziyya, Kingdom of Saudi Arabia, Riyadh. The first edition in 1427 AH, Dar Ibn Al-Jawzi.

٧- الإمام بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن . ، تحقيق: أبو الفضل الدمياطي، ، مصر . القاهرة، ١٤٢٧هـ . ٢٠٠٦م، دار الحديث للطباعة والنشر.

7- Imam Badr Al-Din Al-Zarkashi, Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an, investigation: Abu Al-Fadl Al-Damiati, Egypt - Cairo, 1427 AH - 2006 AD, Dar Al-Hadith for Printing and Publishing.

٨. أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ)، البحر المحيط في التفسير، ، تحقيق: صدقي محمد جميل، – بيروت، الطبعة ١٤٢٠ هـ، دار الفكر.

8 Abu Hayyan Mohammed bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer al-Din al-Andalusi (deceased: 745 AH), Al-Bahr al-Muhit fi al-Tafsir, investigation: Sidqi Mohammed Jamil, - Beirut, Edition 1420 AH, Dar al-Fikr.

٩. محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)، تهذيب اللغة، المحقق: محمد عوض مرعب، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م، دار إحياء التراث العربي.

9 Mohammed bin Ahmad bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (deceased: 370 AH), Tahdheeb Al-Lugha, Investigator: Mohammed Awad Mereb, Beirut, first edition, 2001 AD, Dar Ihya Alturath Elarabi.

١٠. عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي (المتوفى: ١٣٧٦هـ)، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠ م، مؤسسة الرسالة.

10- Abd al-Rahman bin Nasser bin Abdullah al-Saadi (deceased: 1376 AH), Tayseer al-Karim al-Rahman in the interpretation of the words of al-Manan, investigation: Abd al-Rahman bin Mualla al-Luwayhaq, first edition 1420 AH - 2000 AD, Al-Risala est.

١١. محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين، دار الهداية.

11 Mohammed bin Mohammed bin Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Mortada, al-Zubaidi (deceased: 1205 AH), Taj al-arous min Jawahir Alqamos, a group of investigators, Dar al-Hidaya.

١٢. علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ)، التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء ، بيروت . لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م، دار الكتب العلمية.

12- Ali bin Mohammed bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (deceased: 816 AH), definitions, compiled and authenticated by a group of scholars, Beirut - Lebanon, first edition 1403 AH - 1983 AD, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya.

١٣. محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ.

13- Mohammed Al-Taher bin Mohammed bin Mohammed Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (deceased: 1393 AH), Liberation and enlightenment "liberating the correct meaning and enlightening the new mind from the interpretation of the Glorious Book" The Tunisian Publishing House - Tunisia, 1984 AH.

١٤. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، تفسير القرآن العظيم، سامي بن محمد سلامة، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م. دار طيبة للنشر والتوزيع.

14- Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri, then Al-Dimashqi (deceased: 774 AH), Interpretation of the Great Qur'an, Sami bin Mohammed Salama, second edition 1420 AH - 1999 AD. Dar Taiba for publication and distribution.

١٥. محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

15- Mohammed bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amili, Abu Jaafar al-Tabari (deceased: 310 AH), Tafsir al-Tabari = Jami al-Bayan on the interpretation of any verses of the Qur'an, Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, in cooperation with the Center for Research and Islamic Studies in Dar Hajar, Dr. Yamama, first edition, 1422 AH - 2001 AD, Dar Hajar for printing, publishing, distribution and advertising.

١٦. أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ)، تفسير الماوردي (النكت والعيون)، السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، - بيروت / لبنان، دار الكتب العلمية.

16- Abu al-Hasan Ali bin Mohammed bin Mohammed bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (deceased: 450 AH), the interpretation of al-Mawardi (Alnukat and Aleuon), al-Sayyid Ibn Abd al-Maqsud bin Abd al-Rahim, - Beirut / Lebanon, Dar al-Kutub al-Alami.

١٧. الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ابن موسى الترمذي . رحمه الله . المتوفى عام ٢٧٩هـ ، جامع الترمذي، إشراف ومراجعة: فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ، الرياض، المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م، دار السلام للنشر والتوزيع.

17- Imam Al-Hafiz Abi Issa Mohammed Bin Isa Bin Surah Ibn Musa Al-Tirmidhi - who died in 279 AH, Al-Tirmidhi Mosque, supervision and review: His Eminence Sheikh Saleh bin Abdul Aziz bin Mohammed bin Ibrahim Al Al-Sheikh, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, first edition 1420 AH - 1999 AD Dar Al-Salam for publishing and distribution.

١٨. أبي جعفر الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تفسير الطبري تحقيق: اسلام منصور عبد الحميد.

18- Abu Jaafar al-Tabari, Jami al-Bayan on the interpretation of verses of the Qur'an, Tafsir al-Tabari, investigation: Islam Mansour Abdalhameed

١٩. أبي الفتح عثمان بن جني، الخصائص، الشربيني شريدة، ، مصر . القاهرة ، ١٤٢٨هـ. ٢٠٠٧م، دار الحديث.

19- Abi Al-Fath Othman bin Jinni, Al-Khasa'is, Al-Sherbiny, Sherida, Cairo, Egypt, 1428 AH. 2007 AD, Dar Al-Hadith.

٢٠. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الدر المنثور، بيروت . دار الفكر.

20- Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (deceased: 911 AH), al-Durr al-Manthur, Beirut - Dar al-Fikr.

٢١. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م، مؤسسة الرسالة.

21- Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib bin Ali al-Khorasani, al-Nisa'i (deceased: 303 AH), Al-Sunan al-Kubra, verified and his hadiths published by: Hassan Abd al-Mun'im Shalabi, supervised by: Shuaib al-Arnaout, presented to him by: Abdullah bin Abd al-Muhsin al-Turki, Beirut, first edition 1421 AH - 2001 AD, Al-Risala Est.

٢٢. الإمام الحافظ أبي داؤود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني المتوفى سنة ٢٧٥هـ، سنن أبي داؤود، إشراف ومراجعة: فضيلة الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ، الرياض . المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م، دار السلام للنشر والتوزيع

22 Imam Al-Hafiz Abi Dawood Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq Al-Azdi Al-Sijistani, who died in the year 275 AH, Sunan Abi Dawood, supervision and review: His Eminence Sheikh Saleh bin Abdul Aziz bin Mohammed bin Ibrahim Al Al-Sheikh, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, first edition 1420 AH - 1999 AD, Dar Al-Salam Publishing and Distribution.

٢٣. أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: ١٣٠٧هـ)، فتحُ البيان في مقاصد القرآن، عني بطبعهِ وقدّم له وراجعه: خادم العلم عَبد الله بن إبراهيم الأنصَاري، صَيدَا - بَيروت،١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنَشْر.

23 Abu al-Tayyib Mohammed Siddiq Khan bin Hassan bin Ali Ibn Lutfallah al-Husayni al-Bukhari al-Qannuji (deceased: 1307 AH), Fath al-Bayan fi Maqasid al-Qur'an, about its nature, presented it and reviewed it: Servant of Knowledge Abdullah bin Ibrahim al-Ansari, Sidon - Beirut, 1412 AH - 1992 M, Modern Library for Printing and Publishing.

٢٤. أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (المتوفى: ٤٣٨هـ)، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م، دار المعرفة.

24- Abu al-Faraj Mohammed ibn Ishaq ibn Mohammed al-Warraq al-Baghdadi al-Mu'tazili, known as Ibn al-Nadim (deceased: 438 AH), al-Fihrist, investigation: Ibrahim Ramadan, Beirut - Lebanon, second edition 1417 AH - 1997 AD, Dar al-Ma'rifah.

٢٥. محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، لسان العرب، بيروت، الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ، دار صادر.

25 Mohammed bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (deceased: 711 AH), Lisan al-Arab, Beirut, third edition - 1414 AH, Dar Sader.

٢٦. أحمد سعد الخطيب، مفاتيح التفسير، معجم شامل لما يهم المفسر ومعرفته من أصول التفسير وقواعد ومصطلحاته ومهماته، المملكة العربية السعودية . الرياض، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ . ٢٠١٠م، دار التدمرية.

26- Ahmed Saad Al-Khatib, Keys to Interpretation, a comprehensive dictionary of what matters to the interpreter and his knowledge of the origins of interpretation, rules, terminology, and tasks, Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh, first edition 1431 AH - 2010 AD, Dar Al-Tadmuriyyah.

٢٧. الإمام أبي جعفر النحاس (المتوفى: ٣٣٨هـ)، معاني القرآن الكريم، محمد علي الصابوني، . مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ، جامعة أم القرى.

27 Imam Abi Jaafar Al-Nahhas (deceased: 338 AH), Meanings of the Noble Qur'an, Mohammed Ali Al-Sabouni, Makkah Al-Mukarramah, first edition, 1409 AH, Umm Al-Qura University.

٢٨. أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى – ١٤١٢ هـ. دار القلم، الدار الشامية.

28- Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Mohammed, known as Al-Raghib Al-Isfahani (deceased: 502 AH), Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an, investigation: Safwan Adnan Al-Dawudi, Damascus, Beirut, first edition - 1412 AH. Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya.

٢٩. محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، الطبعة الثالثة، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

29- Mohammed Abdul-Azim Al-Zarqani (deceased: 1367 AH), Manahil Al- Irfan in the Sciences of the Qur'an, third edition, Issa Al-Babi Al-Halabi Press and Partners.

٣٠. زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، بيروت – صيدا، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، المكتبة العصرية – الدار النموذجية.

30- Zain al-Din Abu Abdullah Mohammed ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (deceased: 666 AH), Mukhtar al-Sihah, investigation: Yusuf al-Sheikh Mohammed, Beirut - Sidon, fifth edition, 1420 AH / 1999 AD, Al-Asriyya Library - The Nathoghiyya House.

٣١. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، دار الفكر.

31- Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (deceased: 395 AH), Dictionary of Language Measures, investigation: Abdul Salam Mohammed Harun, 1399 AH - 1979 AD, Dar Al-Fikr.

٣٢. أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ)، المفردات في غريب القرآن، تحقيق: صفوان عدنان الداودي، دمشق بيروت، الطبعة الأولى – ١٤١٢ هـ، دار القلم الدار الشامية.

32- Abu Al-Qasim Al-Hussein Bin Mohammed, known as Al-Raghib Al-Isfahani (deceased: 502 AH), Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an, investigation: Safwan Adnan Al-Dawudi, Damascus, Beirut, first edition - 1412 AH, Dar Al-Qalam, Dar Al-Shamiya.

٣٣. عبد الغني بن علي الدقر (المتوفى: ١٤٢٣هـ). معجم القواعد العربية.

33 Abdul-Ghani bin Ali Al-Daqer (deceased: 1423 AH). Arabic Grammar Dictionary.

٣٤. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.

34- Suleiman bin Ahmed bin Ayoub bin Mutair Al-Lakhmi Al-Shami, Abu Al-Qasim Al-Tabarani (deceased: 360 AH), Al-Mu'jam Al-Awsat, investigation: Tariq bin Awad Allah bin Mohammed, Abdul Mohsen bin Ibrahim Al-Husseini, Dar Al-Haramain - Cairo.

٣٥. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، المملكة العربية السعودية . الرياض، ١٤١٩هـ . ١٩٩٨م .، بيت الأفكار الدولية للنشر والتوزيع.

35- Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh, 1419 AH - 1998 CE. House of International Ideas for Publishing and Distribution.

٣٦. أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ)، مشكل إعراب القرآن ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥. مؤسسة الرسالة.

36- Abu Mohammed Makki bin Abi Talib Hammush bin Mohammed bin Mukhtar Al-Qayrawani, then Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki (deceased: 437 AH), the problem of syntaxing the Qur'an, investigation: Dr. Hatem Saleh Al-Damen, Beirut, second edition, 1405. Al-Risala Est.

٣٧. أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: ٥٤٢هـ)، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد،– بيروت، الطبعة الأولى – ١٤٢٢ هـ، دار الكتب العلمية.

37- Abu Mohammed Abd al-Haq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Attia al-Andalusi al-Maharbi (deceased: 542 AH), the brief editor in the interpretation of the dear book, investigation: Abd al-Salam Abd al-Shafi Mohammed, - Beirut, first edition - 1422 AH, Dar al-Kutub al-Alami.

٤٠. سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني (المتوفى: ١٤١٧هـ)، من تاريخ النحو العربي، مكتبة الفلاح.

40- Saeed bin Mohammed bin Ahmed Al-Afghani (deceased: 1417 AH), from the history of Arabic grammar, Al-Falah Library.

٤١. عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: إبراهيم السامرائي، الزرقاء – الأردن، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م، مكتبة المنار.

41- Abd al-Rahman bin Mohammed bin Ubaid Allah al-Ansari, Abu al-Barakat, Kamal al-Din al-Anbari (deceased: 577 AH), Nuzhat al-Albaa fi Tabaqat al-Abada, investigation: Ibrahim al-Samarrai, Zarqa - Jordan, third edition, 1405 AH - 1985 AD, Al-Manar Library.

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة: الأزهري، ج:١٢، ص: ٢٨٣.

(٢) البرهان في علوم القرآن: الزركشي، ص ٤١٦.

(٣) ينظر: البرهان في علوم القرآن: الزركشي، ص ٤١٦.

(٤) مفردات القرآن: الراغب الأصفهاني، ص ٦٣٦.

(٥) الإتقان: السيوطي ٨٤٩.

(٦) مناهل العرفان: الزرقاني ص ٣/٢.

(٧) ينظر: اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق، محمد سليمان، ج ١/ص٣٥.

(٨) ينظر: مختار الصحاح لزين الدين الرازي، ص ٢٢٠، ولسان العرب لابن منظور: ١٠٤/١٥.

(٩) ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس ١٩٠/٤، ١٤٩/٤.

(١٠) ينظر: مقاييس اللغة لابن فارس ١٤٨/٤، ١٤٩، تاج العروس للزبيدي ٣٩ /١٢٢.

(١١) التعريفات: الجرجاني ص ٢٢٠.

(١٢) المفردات: الراغب الأصفهاني، ص ٥٩١.

(١٣) مفاتيح التفسير: أحمد الخطيب ٣٥٢/١.

(١٤) اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق، محمد صالح سليمان، ٦٤.

(١٥) لسان العرب، ابن منظور . مادة عرب . ٥٨٩/١.

(١٦) الخصائص: ابن جني ج٢، ص ٢٨.

(١٧) معجم القواعد العربية: عبد الغني الدقر، ص ٦١.

(١٨) الإتقان في علوم القرآن ص ٤٣٩.

(١٩) الخصائص ٣٤٨/١.

(٢٠) مفاتيح التفسير ٣٤٢/١.

(٢١) المعجم الأوسط، للطبراني، باب من اسمه أحمد، جزء:٦ ص ٢٠٧، حديث رقم:٦٢٠٤.

(٢٢) مسند الإمام أحمد، مسند أبي بكر الصديق . رضي الله عنه .، حديث رقم(١) ص (٣٥)، والسنن الكبرى للنسائي باب قوله تعالى:ٌ آ ذ ر ىٌّ ٨٨/١٠، حديث رقم ١١٠٩٢.

(٢٣) اختلاف السلف في التفسير بن التنظير والتطبيق: أحمد الخطيب ص ٦٧.

(٢٤) اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق: أحمد الخطيب ص ٦٥.

(٢٥) بدائع الفوائد: ابن القيم، ج ٣، ص ٢٧ . ٢٨.

(٢٦) اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق، محمد صالح سليمان، ص ٦٨.

(٢٧) الحديث أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب التشديد في الكذب، ٧٠٢، رقم الحديث ٤٩٨٩، وأخرجه الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الصدق والكذب، ص ٤٥٧، حديث رقم ١٩٧١.

(٢٨) معاني القرآن الكريم: أبو جعفر النحاس، ٤٣٨/١.

(٢٩) التحرير والتنوير، ابن عاشور ١٣٠/٣.

(٣٠) معاني القرآن الكريم: أبو جعفر النحاس ج٢، ص٣٥٥.

(٣١) أخرجه البيهقي عن نافع عن ابن عمر في السنن الكبرى ٣٦٠/١٠ ، حديث رقم (٢٠٩٤٤)، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٦٠٦/٢،.

(٣٢) أخرجه البيهقي، السنن الكبرى، باب الاختلاف في اللعب بالشطرنج عن القاسم ٣٦٨/١٠، حديث رقم ٢٠٩٧٤.

(٣٣) المحرر الوجيز، ابن عطية ٢٤٩/٥.

(٣٤) فتح البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب القنوجي ٢١٢/٥.

(٣٥) اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق، محمد صالح سليمان ص ٧٠.

(٣٦) اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق، محمد صالح سليمان ص ٧٢.

(٣٧) تيسير الكريم الرحمن، عبد الرحمن بن ناصر السعدي، ٦٣٢.

(٣٨) ينظر: معاني القرآن للنحاس ٣٥٣/٢.

(٣٩) ينظر: جامع البيان . ابن جرير الطبري ٦٢٤/٨.

(٤٠) ينظر: معاني القرآن الكريم للنحاس ٣٥٣/٢.

(٤١) الأثر أخرجه الطبري في جامع البيان عن ابن عباس ٨/٥، وابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٧٠٠/١.

(٤٢) الأثر أخرجه الطبري عن مجاهد في جامع البيان، وقد رجح هذا القول ابن جرير فقال: فتأويل الكلام: (يؤتي الله الصواب في القول والفعل من يشاء...)، ينظر: جامع البيان للطبري ١٢/٥.

(٤٣) ينظر: معاني القرآن الكريم: أبو جعفر النحاس ٢٩٧/١.

(٤٤) ينظر: جامع البيان، الطبري ١٥٣/٢٤.

(٤٥) ينظر: جامع البيان، الطبري ١٥٤/٢٤.

(٤٦) ينظر: جامع البيان، ابن جرير الطبري ١٥٨/٢٤.

(٤٧) اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق، محمد صالح سليمان ص: ٧٣، ٧٤.

(٤٨) اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق، محمد سليمان، ص ٧٦.

(٤٩) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري ٢٨٢/٨، ومعاني القرآن الكريم للنحاس ٢٨٧/٢.

(٥٠) جامع البيان عن تأويل آي القرآن لابن جرير الطبري ٦١٥/٨.

(٥١) النكت والعيون، الماوردي ٥٩/٢.

(٥٢) ينظر: المحرر الوجيز: ابن عطية ٢١٢/٣.

(٥٣) ينظر: المحرر الوجيز: ابن عطية ٢١٣/٣.

([٥٤]) المحرر الوجيز، ابن عطية ٣٦/٥.

([٥٥]) اختلاف السلف في التفسير بين التنظير والتطبيق، محمد صالح سليمان ص ٨٢ – ٩٢.

([٥٦]) ينظر: من تاريخ النحو: سعيد الأفغاني ص ٨.

([٥٧]) ينظر: الفهرست لابن النديم ص ٦١، ٦٢.

([٥٨]) نزهة الألباء في طبقات الأدباء: الأنباري ص ١٩ . ٢٠.

([٥٩]) مشكل إعراب القرآن، مكي ابن أبي طالب ٦٣/١.

([٦٠]) نقلاً عن البرهان للزركشي ١/ ٣٠١، وما بعدها، والإتقان: السيوطي ص ٤٣٣ وما بعدها.

([٦١]) الخصائص: ابن جني ٣/ ٢٤٩.

([٦٢]) بدائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن القيم: الإمام ابن القيم ١٦٠/١.

([٦٣]) البحر المحيط ١٢٤/٢.

([٦٤]) الخصائص: ابن جني ٢٤٩/٣.

([٦٥]) الخصائص: ابن جني ٢٤٩/٣.

([٦٦]) الخصائص: ابن جني ٣٤٥/٢.

([٦٧]) الإعراب والمعنى في القرآن الكريم، دكتور محمد خضير، ص ١٣٣.

([٦٨]) إعراب القرآن للنحاس ٦٩/١.

([٦٩]) الإعراب والمعنى في القرآن الكريم، د/ محمد خضير ص ١٧٨.